

تفسير البيضاوي

15 - { فما زالت تلك دعواهم } فما زالوا يرددون ذلك وإنما سماه دعوى لأن المولود كأنه يدعو الويل ويقول : يا ويل تعال فهذا أوانك وكل من { تلك } و { دعواهم } يحتمل الاسمية والخبرية { حتى جعلناهم حصيدا } مثل الصيد وهو النبت المحصود ولذلك لم يجمع { حامدين } ميتين من خدمت النار وهو مع { حصيدا } منزلة المفعول الثاني كقولك : جعلته حلوا حامضا إذ المعنى : وجعلناهم جامعين لمماثلة الصيد والخمود أو صفة له أو حال من ضميره